

بقيمة 3 مليار دولار.. النفط تطلق استثمارات لتطوير غاز البصرة



واعتبر وزير النفط: أن "خطّة استثمار 3 مليارات دولار لتنفيذ مجموعة مشاريع لصالح شركة غاز البصرة، تعدّ انجازاً كبيراً يسجل بالدرجة الأساس لدعم الحكومة"، مؤكداً "حرص الوزارة والحكومة على التوجه بالاقتصاد الوطني نحو الاقتصاد المستدام، من خلال اطلاق الاستثمارات في قطاع الغاز والطاقة". وأوضح أن "الخطط المستقبلية قريبة المدى ستعزز من الصناعات التكريرية أو التحويلية والصناعات البتروكيمياوية، ومشروع (نبراس) للبتروكيمياويات هو أحد أهم المشاريع التي ستنفذ بفضل توفر الغاز"، واصفاً الوضع الحالي لشركة غاز البصرة بال ممتاز، وأضاف: "نأمل من شركائنا بذل جهود استثنائية ووضع الاستراتيجيات التي تؤدي إلى تطوير وزيادة الطاقات المستثمرة". وقال عبد الجبار إن "لدى الوزارة مشاريع أخرى لاستثمار الغاز في محافظات ذي قار وميسان وحقل المنصورية ومشروع عكاز، والاتفاق مع شركة (توتال) الذي يعد من أهم اتفاقات عام 2021، والذي من المؤمل أن يدخل حيز التنفيذ نهاية هذا العام".

من جانبه، أوضح وكيل الوزارة لشؤون الغاز حامد يونس: أن "الخطّة المستهدفة في استثمار الغاز هي خطة خمسية لاستثمار 3 مليارات دولار لمدة خمس سنوات"، منوهاً إلى أن "المشروع الرئيس هو بصرة في المساهمة وأيضاً، الوطنية الجاف الغاز شبكة لدعم، مقيم 1400 انتاج إلى للوصول بمرحلتين (NGL)

زيادة كميات الغاز السائل المنتج".

أما مدير عام شركة غاز الجنوب حمزة عبد الباقي، فقد أشار إلى أنه "بالدعم المستمر والاسناد من وزير النفط، وبالرغم من الاوضاع الاقتصادية والصحية، تم توفير السيولة المالية اللازمة والبالغة 3 مليارات دولار على مدى السنوات الخمس المقبلة، لتنفيذ خطط ومشاريع رفع معدلات الانتاج في شركة غاز البصرة للوصول إلى 1400 مقيم باليوم من خلال تنفيذ مشروع البصرة (NGL) الذي سينفذ على مرحلتين تنتهيان في عام 2025، كل مرحلة بطاقة 200 مقيم باليوم".

وأضاف عبد الباقي أن "الزيادة في معدلات الانتاج ستزود محطات توليد الطاقة الكهربائية وتزيد انتاجها، كما ستزيد من معدلات انتاج الغاز السائل لتصل إلى 7 آلاف طن يومياً، وزيادة معدلات انتاج المكثفات 30 ألف برميل باليوم".

من جانبه، قال مدير شركة "شل" في العراق والامارات علي الجناي: "وصلنا إلى مرحلة مهمة من انتاج الغاز في شركة غاز البصرة، وسنجني ثمارها خلال السنتين أو الثلاث المقبلة"، مشيراً إلى أن "قطاع الغاز هو روح الاقتصاد العراقي لأنه يدخل في قطاع الكهرباء والصناعة".

فيما استعرض وكيل مدير عام شركة غاز البصرة مرفاً كاظم، نطاق عمل الشركة، مبيناً أنها تقوم باستثمار ومعالجة 900 (مقيم) مليون قدم مكعب قياسي يومياً، التي توفر 3.5 كيكاً واط تنتج من الغاز الجاف المعالج لتزويد أكثر من 3 ملايين منزل بالكهرباء، فضلاً عن تأمين 80 % من غاز الطبخ للعراق، مشدداً على أن "العراق أصبح بلداً مصدراً لمادة الغاز السائل بعد أن كان مستورداً لها".

من جانب آخر، أوضح المتحدث الرسمي باسم وزارة النفط عاصم جهاد لـ "الصباح": أن "الوزارة قطعت أشواطاً في مجال الاستثمار الأمثل للغاز المصاحب للعمليات النفطية، وباشرت تنفيذ مشاريع لتطوير حقل المنصورية الغازي ولديها مباحثات لتطوير حقل عكاز الغازي في محافظة الانبار"، موضحاً أن "ما تم إقراره بخصوص الخطة الاستثمارية الكبرى لشركة غاز البصرة، يعد إضافة كبيرة في قطاع استثمار الغاز في العراق".